من مآثر

كريم أهل البيت

يروى أن شاعرا كان يسكن بجواره أصيب بفقر شديد ، فقالت له زوجته إذهب إلى الحسن بن على فإنه لا يرد سائلا ، فقال لها أخجل من ذلك، فقالت له إن لم تذهب

أنت ذهبت أنا ، والحسن حيى - أي كثير الحياء - فقال لها أكتب إليه !! فكتب إليه بيتين من الشعر قال له فيهما :

وأرسلها إلى الإمام الحسن بن علي فبكى الإمام ، وجمع

طلا ولو أمهلتني لم تفقر

يكفيك رؤية مظهري عن مخبري

عن أن يباع وكنت أنت المشترى ...

تجربة شخصية للطفي فؤاد نعمان

اليمننة - ظاهرة عربية جديدة

متى ننزع الـ (نة) من بلدان الأمة؟



لعلها مصادفة حميلة انى تلقيت

خلال الاسبوعين الماضيين هديتين

بتوقيع مؤلفيهما، الأولى كتاب

البنان - 1991رحلة في كوكب

مُمزَق) للدكتور حسين الهنداوي،

وقد قدمته على صفحات (الزمانّ)

بالعدد 6214 ألاحد 9كانون الاول

الجاري، ويعرض من خلال الوقائع

المتدانية والوثائق التاريخية نزيف

الأرز بالحرب التي استمرت نحو

15عاما، وما آلت الله اوضاع هذا

العلد الذي كان قعلة العرب

وملاذهم، وبأختصار فان الكتأب

قدم شبهادة محايدة عن (اللبننة)

التي اشتقت منها فيما بعد ظواهر

والبقية تأتى. أما الهدية الثانية

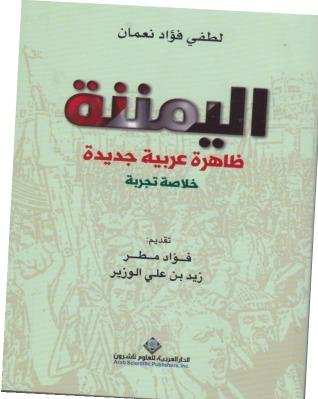
فجاءتنى بتوقيع الكاتب الصحفى والداحث السياسي اليمني لطفي

(العرقنة) و(الليبنة) و(الصوملة).

أحمد عبد المجيد

فؤاد نعمان، وريث اسرة نعمان العربقة الضاربة بصمتها في ر. السياسة والديلوماسية والادب، وهي كتاب بعنوان (اليمننة ظاهرة عربية

حديدة - خلاصة تجربة). ويلفت . النظر في الكتاب انه حمل تقديم كل من الكاتب اللبناني المشهور فؤاد مطر والخبير المقيم في فرجينيا بالولايات المتحدة زيد بن علِّي الوزير، وكان لكل منهما رؤاه وملاحظاته في الكتاب والمؤلف تدهب الى عده مرجعا مهما لما جرى ويجري في اليمن من مرحلة مؤقتة لم تنته قصولها ولم تستكمل ملامحها. وفي حقيقة الامر فان فصول وملامح ما جرى في لبنان يتكرر في الدمن وسواه بوجوه اخرى وبأهداف ونتائج مشتركة. وكنت قد فهمت



عبدالزهرة زكي يطلق ديوانه الغربي

هي المرة الثالثة التي اصل فيها

بيروت ، لحضور معرض الكتاب.

كانت الاولى عام. 2005 حينها

كانت جراح الوطن العراقي تنزف

بغزارة.حيث اطبق الآحتلال

صباح يوم سفري ، علمت ان

الجهات السورية اوقفت ، بشكل

مؤقت ، دخول العراقيين ، برأ

،مـــبــاشــرة من الــعــراق الى

سورية وهكذا توجهت نحو الاردن

ومنها الى سورية ولبنان. وكانت

اجراءات الجهات الامنية اللينانية

تحاه العراقيين الداخلين الى

الامريكي البغيض على بلادنا.

اشتقاقات مصطلح (اللبننة) اهمية الكتاب و(اليمننة) و(الصوملة) بما حملت وآلت وإنتهت عسر تحذيرات سابقة للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، من خلال تصربحاته ومقابلاته الصحفية. ويومها غالبا ما كنت أسائل نفسي عن دوافع التكرار العرفاتي للتحذير من (البلقنة) حتى وحدته مهموماً بهذا المستوى من الاحتمال، مشيرا الى ضرورة ان يأخذ العرب العبرة والاعتبار مما حدث في دول البلقان، من تجرئة وتقسية

وتهميش وثأر وسفك دماء وجرائم ضد الانسانية وارتكابات بندي لها الجبين. وكان نفر من المحلكين والسياسيين يجدون في تحذيرات عرفات، رحمه الله، نوعا منَّ المالغة لا فرصة لتكرار وقوعها في بلدان العرب واخلاق اهله ورثة بلقيس وسبأ. (من الشام الى بغدان)، لكن سرعان ما اكتشفنا أن الرجل كان على حق وأن رؤاه الاستعاقعة انعاته باحتمالات وقوع (العلقنة) في اكثر من رقعة وان الصغرافية الخأدعة تتغلب على التاريخ المخادع، ويمكن من حاصل التقائهما وقوع أشد الحالات بعدا عن التصور، وآلاحتمالات ورودا في الخيال والخاطر. والمؤسف هو انَّ تكرار الـ (نـة) سواء في الصومال ام العراق ام سوريا ام لينان ام اليمن ام... لم يدق ناقوس الخطر في ضمائر السياسيين وقادة البلدان، لكيَّ يأخذوا التدابير ويمنعوا وقوع الخسائر في الارواح والموارد او يقللوا بعضها حقَّنا للَّدْمَاء أو تفادياً للاهدار الاحمَّق، ادواتها نصب عينيه ويهدف ألى بلوغ غابته بالوسائل البحثية المتاحة، بقدر ما وقعوا في الاخطاء ذاتها ولاسيما عند دراسة حالة كحالة وتعرضوا الى أوهأم اللعبة الدولية اليمن. وأتفق مع مقوّم الكتاب الاستاذ ومطامع ثعالبها ومخالب ذئابها الوزير في أن الكتاب الذي يتضمن 15 فتوالت الفصول وظهر الممثلون على مسرح الاحداث بالأزباء ذاتها والمكباج عنوانا تماثل الى حد ما عناوين فصول اية هيكلية بحثية او اكاديمية، ذاته والاضواء نفسها والحوارات كما حدثت بالامس القريب، ما يعنى انهم لم يقرأوا المشهد ولم يستوعبوا الدرس ولم يتسلحوا بالحكمة ولم يتدبروا او يتحاشوا فضح انفسهم

المراجع والتفاصيل والجذور. واني مرور نحو ربع قرن على وقوعه وتجنب تكرار التجربة، وان كان تكرار التجارب في المختبرات يفضي الي حقائق جديدة وكشوفات واكتشافات مذهلة، أذا تظرنا الى الاهداف باطار المعالحة العلمية المعرفية، الا أن تكرار التجارب السياسية على الطريقة العربية قاد ويقود الى الاهوال والاوجاع والى الحرمان وضياع الفرص ومريد من فوأت الأوان للتعويض، لان القرارات نظرية حسب، والتقديرات اجتهادية حدسية

من هنا تأتى اهمية كتاب (اليمننة)، الذي نحن نُقرأه في وقت تمضّي فيه الحرب اليمنية الى مساراتها المقّحة والامها اللامحدودة المنذرة بالمزيد. وهى مناسبة ثأنية اناشد فنها السياسيين، ولاسيما في العراق، الي مطالعة الكتاب الصنادر عن الدار العربية للعلوم (ناشرون) في لبنان، والواقع في نحو 414منفحة من القطع الكبير -لما يتضمنه من حقائق الامور ودقة التوصيف وتحليل المنطلقات والنتائج. ولعل ما يجعل معالجات المؤلف تتصف بكل هذه الصفات، هو انه ابن بار لليمن، الذي كان في يوم ما سعيدا ونتمني ان يطوي صفحاته الدموية ويتجه نحو ضُفَافٌ تلك السعادة، بقدرات عقلائه

ويقدم كتاب (اليمننة) للقارئ ما يستفيد به من معرفتها لتجنب اخطائها والاخذ بايجابياتها، على حد وصف الاستاذ الوزير، وان كنت لا احد ابة ايجابيات في كل (نة) جرت وقائعها على أرض عربية. ذلك أن المحصلة سلبية بامتياز والخسائر باهظة لا تعوض والنتائج لا تعدو كونها فشيلا مضاعفا وتراجعاً. لكن ما يسجل للمؤلف انه كان (لطيفا) في معالجة جذور وابعاد (اليمننة) غيرً منفعل في توصيفها. وهي سمة الباحث الموضوعي الذي يتحلى مقومات البحث العلمي ويضع

الأستغرب كيف ان قضية اقليمية كبري كقضية اليمن، تنطوي على كل تلك الذيول والخلفيات والدروس، منذ حكم الامام يحيى حميد الدين وما تلاه من انقلابات وصراعات وتجاذبات تختفي من مراجعات عقل دول تورطت فيّ (لعبة) اليمن وانجرت الى مستنقعً الحرب ظناً أنها نزهة ولم تدرك الا متأخرا ان (اولها سلوى واوسطها نجوى واخرها بلوى) على حد قول معاوية بن أبي سفيان. والاغرب أن اطراف الصراع الخارجي الاقليمية ظلت تجهل خفاء (اليمننة) وخفاياها, ورأت في ظلال سيوفها غير حقيقتها المرة ويعترف المؤلف عند شرحه لليمننة بين الداخل والضارج انها

(ظهرت واختمرت بتوالي غَبّ أحداث اليمن: حوادث ارهابية الَّى مؤتمرات دولية فنزاعات سياسية ثم مواحهات مسلحة واحتجاجات بدت شعبية غبر مسيسة حتى ساسها الساسة ووجهوا نهابتها، بما بتناسب وتقديرات واحتجاجات اقلية محددة من المؤثرين، تناست غالبية عظمى من المتأثرين, فاستدعت العصف بحياتهم واثرت فيها كبير الاثر اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتقافيا). كما يَّـذهب المُـؤَّلف في مُـوضَع اخـر الى القول (ان الحالة العمنية المختلفة داخليا محرك وباعث اصبل لكل العواصف - بما تحتوي من مخاوف ومواقف - المكملة للظاهرة العربية الحديدة: العمنية المرتبطة بما غمر المنطقة من ظواهر خناقة تحت مسمى الفوضى الخلاقة). ولعمري كيف غابت

محاسن وفوائد

عن الاطراف المتورطة او الظالعة التي

ولغت بالدم اليمني رؤية هذة

المعطيات، لكي يتوافقواً ويتجنبوا

وقبل ان اختم هذا العرض لكتاب اليمننة ,الذي وجدته ينطوي على محاسن عدة وفوائد , ادعو الباحثين والاكاديميين واصحاب الخبرة الصحفية الى الحذو حذو المؤلف، لطفى فؤاد نعمان، في توثيق حوادث حقت مهمة تمريهاً بلدانهم ,اذ لا افيد من مؤلفات تذكرنا بالمالات وتحنينا تكرار التجارب المحزنة

تجييش الجيوش وتعبئة الطاقات في وحياة اقسى وبؤس اشمل؟ المشكلة اننا امة تمتلك ذاكرة مواضع الخلت اليمن في المجهولُ وقربت مستقبله نحو ما لايسر عربيا مثقوية فلا نستخلص الدروس

ونستلهم العبر من الوقائع، وسرعان ما ننشغل بهموم الحياة ونحتاج الى من يوقظ في ذاكرتنا أحداث (داحس والعبراء) التي تحولت الى رقم مهمل في تاريخناً، فيما يجب ان تظل درَّساً حياً نتجنب بمقتضاه الانزلاق نحو هاوية حديدة . وصدق الاستاذ فؤاد مطر الذي قال بحق مثل هؤلاء (بدلاً من ان يضحوا من اجل الوطن فانهم يضحون به. مصيبتهم عظمى أذا كانوا يدرون واعظم أذا كانوا لا يدرون . وبدل أن يكون هناك نوع من التكاتف

للعلوم..ناشرون . وكانت هذه الدار

قد نشرت كتابي »موضٍوعات

في الكتابة . «وكان معروضاً ضمن

. كتب عديدة تلقيتُها اهداءً ، في

مقدمتها : ديوان الشباعر صادقً

الطريحي الذي حمل عنوان »بيتُ

وكتاب »الديوان الغربي للشاعر

الشرقى «للشاعر عبدالزهرة زكي.

فى المعرض التقيت شخصيات

عراقية وعربية، بعضها التقيه

مرض بيروت العربي الدولي للكتاب : 62شاركت فيه ثماني

دول، 170دار نشير لبنانية، 65

دار نشِر عربية واجنبية.. وشهد

حضور الاجيال الشابة عالية.

كانت هناك فعاليات وجولات على

هامش المعرض ، منها زيارة الى

جبال الشوف، حيث محمية الارز

اللبنانية ، ومنها الى صيدا في الجنوب اللبناني .. عدتُ بحصيلة

وفي الختام اطبعُ قبلة على جبين

تبعثُ على الرضاً..

بيروت.

اقبالاً واسعاً ، وكانت نسب

وهذه سمة تبعث على التفاؤل..

لاول مرة.وتلك ميزة ايجابية.

جناحها..

القارئات ..«

لطفى فؤاد نعمان مواليد صنعاً، 3 نيسان 1980 م، كاتب صحفى وباحث سياسى، السكرتير الصحفي لرئيس مجلس الشورى اليمني، رئيس منتدى النعمان الثقافي للشباب. اصدر واعدر حوالي 300 كتابا متعلقا بالشؤون التاريخية . والسياسية اليمنية المعاصرة. وهو ناشط في دعوة السلام لليمن.

الاوطان وتدمير والاواصر وقتل

الأرحام، كالذي حدث في الصومال

ولبنان والعراق ويحدث في سوريا وليبيا وسواهماً. ومن المؤسف أن

يدخل مفهوم النسيان بمعنى عدم

الاتعاظ وادراك الحقائق

الموضوعية الى السرد الروائي

وينقل يوسف زيدان في روايته

ذائعة الصيت عن السيد الصقلي

نصيحة قدمها آلى امرأة البحرّ

اوكتافيا (الحزن شان انساني وسوف يتبدد مع الاسام مثل كل

شُؤون الأنسان). فأي حزن يتبدد-

باسيدى- اذا كانت البمنية

واللبتنة وما يجري مجراهما قد

سحقت المدن وغيرت الهويات

وظلمت المكونات وتسببت بالنزوح

والهجرة واقتلاع الاشجار

والاجنة، وحدوث المجاعات

واشاعة الفساد وهدر الطاقات

والاموال وبث الكراهية وسحق

المواطنة؛ أية جريمة اشد وواقعة

اعتظم وهم افتع وموت ارحم

رضى الله عنهم وارضاهم ونفعنا بهم في الدارين (فأين الذين يدعون كذبا وزورا أنهم أتباع أهل البيت وقد أوصلوا العباد والبلاد الي مانراه اليوم؟).

لم يبق عندى ما يباع بدرهم

ما عنده من مال، وأرسله إليه وكتب له :

فخذ القليل وكن كأنك لم تبع ما صنته و كأنني لم أشتر!!

تربية مدرسة النبوة ...لله درّه

إلا بقية ماء وجه صنته

عاجلتنا فأتاك وابل برنا

هارون محمد

لاتقطعوا سبيل المعروف

يُقال ان رجلاً تائهاً في الصحراء منهك القوى لايحتمل حتى على السير ، انهك قواه الجوع والعطش .. واذا به يرى من بعيد فارساً يمتطى صهوة جواده قاطعاً تلك الصحراء القاحلة ، فحدث نفسهُ هذا الرجل التائه وقال جاءك الفرج ، بدأ يؤشر بيديه المتعبتين للفارس ، واذا بالفارس يغير طريقة بعد ان شاهد الرجل ويتجه نحوه ، وعند وصول الفارس سقط الرجل المنهك على الارض ، فترجل الفارس من جواده واخرج الماء والطعام وبدأ يسقى ويطعم الرجل الضال لطريقه ، حتى بدت على الرجل علامات الراحة والسعادة واستعادة جزء من قواه المنهارة ، وطلب من الفارس ان يصطحبه معه ليخرجه من تلك الصحراء القاحلة ، فوافقَ الفارس لانها جزء مما يتمتع به الفرسان من سمو في الاخلاق والرفعة ، والإيثار ، وقال الفارس للرجل سأجعلك تركب خلفي على الفرس

احاب الرحل أن الفرس صعب أنّ تحملنا ، وإنت كنت راكباً لذا دعني اركب فترة وانت تمشى وعندما تتعب نتبادل الركوب على الفرس ، فوافق الفارس وركب الرجل الفرس واذا به يهرب بالفرس والمتاع ويترك الفارس في عرض الصحراء ؟؟؟

فناداه الفارس قائلا": اسرق ماشئت لكن لاتُحَدث احداً عن قصتنا لانك ستقطع سبيل المعروف. الرجل الذي كان تائم في الصحراء - قاطع سبيل

المعروف- ، قابل فعل الخير والاحسان والكرم وسمو الاخلاق ورفعتها ، بالجحود والسرقة ونكران الجميل . ما اشبه حادثة الامس باليوم .. أن اردنا مطابقة تلك القصة على حياتنا السياسية ، ونحن نرى في جمهورنا الذي ضحى بكل شيء (دماء ، تهجير ، تدمير ، بطالة وسوء خدمات) من أجل ايصال مجموعة من الساسة المغمورين الى سدة الحكم ، املاً بهؤلاء الساسة انهم سيكونوا صنناع حاضر ومخططين لمستقبل مشرق يعوض

الناس سنين الحرمان والعوز. لكن للأسف؛ ماتلقاه »الفارس «من جحود الرجل الذي انقذه وهو تائه في عرض الصحراء ، كان لمواطنينا حصةً من قساوة الاهـمال وتردى الاوضاع وبؤس الاداء من ناكرى الجميل والجاحدين بحقوق جماهيرهم المغيبة من

الم تكن جزءا من سياسيينا اسماء مغمورة يكاد لايعرفهم الا محيطهم الضيق ، ثم اصبحوا اليوم بفضل زحف الجمهور الى صناديق الاقتراع اسماء لامعة لها صولات وجولات على شاشات التلفاز .. لكن للأسف ؛ لا صولة عملية على مستوى تحسين معيشة المواطن ، او رفع الظلم عنه او ايجاد فرصة عمل له بعد ان تحول البلد الى فيالق من القدرات الشبابية المعطلة بسبب سوء ادارة الموارد والتمدد الحزبي والخلافات على تقاسم الكعكة ؟

الشعب الذي قدم كل مايمك من اجل ايصال المسؤول للسلطة يتحوّل في ليلة وضحاها الى »تائه «لاطريق له ، ولا بصيص امل في ايجاد مخرج يؤمن على اقل احتمال رغيف خبز مغمس بقليل من الكرامة ...

لكنهم ؛ اشبعوا المواطن شعارات ، واطعموا انفسهم الملذات، وضمنوا لهم الجاه والخدمات " فايف ستار وخلفوا لعنة متداولة ؛ فكل حكومة تستلم زمام السلطة تلعن التي قبلها،

مع كونها تأتى بالأسوأ في الجانب التنفيذي و معالجة الملَّفات العالقة لنبقى امام مصير محتوم في كنف شعب مات سريرياً ولم يعلن عن حقيقة مماته ، وقادة سياسيون يسرحون ويمرحون دون حساب او عقاب حتى مع تفجر قنابل وكشف فضائح من العيار الثقيل تسلط الضوء على ملفات فساد تقشعر لها الابدان وتزكم روائحها الأنوف ؟؟؟ أمام هذه الحقيقة نعترف بأن لا وجود لشجاع وحازم وقوى لكى يتصدى للفاسدين!!!

> والأستفهّامات المهمة لكل ما يجرى بالعراق: -هل انتهت جولة فعل الخير ؟

-وهل سيترك شعبنا تائها بالصحراء؟

-أو انقطع سبيل المعروف ؟

- أم فشل الساسة في ترك اثر ايجابي في قلوب

ومع كل هذة الأخفاقات ؛ لعل مافعل سياسيو العراق الجديد أشبه بما فعله الرجل التائه في الصحراء ؟ فذكر ان نفعت ألذكري .





سلمتُ الدكتور شعبان كتاب:

(يوميات ارمينيا..بلد الكنائس و

المتاحف والمشاهير..رؤية صحفي

عراقي).للدكتوراحمد عبدالمجيد

وكتاب (رحلة الى بابل التاريخية)

، للكاتب العراقي الراحل حميد

وزارني في محل اقامتي الكاتب

السيآسي اللبناني الاستناذ فؤاد

مطر. وتبادلنا الحديث حول

الواقع الثقافي العربي الراهن وهموم المثقف العربي.

واحاطني الاستاذ فؤاد مطر علماً

عن كتابة الحديد الذي سيصدر

مطلع ربيع العام القادم ، وعنوانه

»انياب الخليفة وانامل الجنرال

. «وكان لي لقاء مع السياسي

اللبناني الاستاذ معن بشور .في

مكتبه ، وبحضور الصديق

اللبناني عماد شبارو ، دار بيننا

حوار موسع عن واقع ومستقبل

التيار القومي العروبي. وكان

اهداء الكتب حاضرا بينتا ،وفي

مقدمتها كتابى »حوار الحضارات

. «حضرتُ اكثر من حفل توقيع.

ومنها: حفل توقيع الاديبة

اللبنانية حنان فرحات ،لكتابها »

نمرة حمرا... «وكانت مثابتي في

المعرض ، جناح الدار العربية

وفد عدد من العراقيين المشاركين في معرض بيروت

العراقي صادق الطريحي. وتصدر المجموعة العراقية التى حضرت حفل التكريم ، الاديب ابراهيم الخياط ، الامين العام لاتصاد الادساء والكتاب والمؤلفين

لقاءات اخرى

وانا في بغداد ، انجزتُ اتصالات تفضى للقاء شخصيات في بيروت .وهو ما حصل. اللقاء الأول كان مع المفكر العراقي الدكتور عددالحسين شعبان .ظهر يوم الاحد 2018/12/9 الـتقيتُه في مكتبه. تبادلنا اهداء الكتب.حيثُ اهداني كتابه الذي حمل عنوان: (الامام الحسني البغدادي، مقاربات في سيسيولوجيا الدين والتدين ...). وكتاناً أخر حمل عنوان: (تونس والعرفان)..وقائع حفل تكريم ومسيرة فكرية وثقافية

وقال الناشر عن الكتاب: »هذا الكتاب هو ديوان عرفان بالجميل ، تقدمه تونس للمفكر العراقي

الكبير الدكتور

ناجى نعمان للثقافة وضمن الذين كرمتهم المؤسسة ، كان

العراقيين.

عبدالحسين شعبان .. «بالمقابل

معرض بيروت العربي والدولي للكتاب ...62 بمجموعتين :محموعة نظمها الأتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين وقد عكاب سالم الطاهر وصلت يوم الخميس 2018/12/6 ومجموعة نظمتها مكتبة سطور وكنت ضمن هذه المجموعة ..ووصلت هذه المجموعة يوم

غلاف الكتاب

السنت 2018/12/8. . كانت اقامة المجموعتين في فندقين وزار المعرض رئيس اتحاد الناشرين العراقيين المكتبي المعروف الدكتور عبدالوهاب

التي عن (لبنان 99ً1

ومع تنوع وتعدد العراقيين الذين حضروا المعرض ،يصبح الحضور العراقي ملموسأ فعآليات المعرض

وقدر تعلق الامر بالحضور العراقي ، كانت هناك فعاليات على هامش المعرض.وقد حضرتُ فعاليتين :الاولى في دار المتوسط حيث احتفالية توقيع ديوان الشباعر العراقي عبدالزهرة زكي ، الذى حمل عندوان :الديوان الغربي..للشاعر الشرقي.. والثانية: في مدينة جونية ،

مشاركة عراقية شمال بيروت. حيث مؤسسة تمثلت المشاركة العراقية في



لكني، مثل غيري من العراقيين

،قدمتُ ما طلبه الْجانب اللبناني

من وشائق. وهكذا دخلتُ. وزرتً

معرض الكتاب.وفي مثل هذه

الإسام من العام الماضي ، كنت في

بيروت للغرض نفسه وكان

وظهر يوم السبت 8/12/8

كَـــنْتُ أَحْطُ الـــرحـــال في

بيروت ضمن مجموعة قاربتً

الخمسين شخصاً بين ناشرين

ومكتبيين وادباء والهدف

الرئيسي: زيارة المعرض.

المعرض يحمل التسلسل (61)

معرض بيروت للكتاب من الحضور في معرض بيروت للكتاب